

## التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير ( القضاء ) - 701

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة شرف الدين العمريطي رحمة الله تعالى رحمة واسعة بباب القسمة معناها تمييز - 00:00:22

قصص بعض الشركاء عن بعض تمييز حنص بعض الشركاء عن بعض تمييز حنص بعض الشركاء عن بعض ما المشترك بين مجموعة تعطي لكل واحد حصته. هذه هي القسمة. ان تميز - 00:00:47

بين حنص بعض الشركاء عن بعضها جيد والاصل في القسمة قول الله سبحانه وتعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين. فارزقوهم منه واضح هذه الاية اصل في مشروعية القسمة - 00:01:08

يقول الناظم رحمة الله ومن دعا شريكه ليقسم ما لا يضر قسمه فليقسم ومن دعا شريكه ليقسم ما لا يضر قسمه فليقسم بمقاس مشترك حز ذكر يكون عدلا حاسبا لا من كفر - 00:01:34

فان اقام قاسما لم يفتقر في كونها صحيحة لما ذكر او كان في او كان في المقصوم ما يقوم بفاجتماع قاسمين يقسم وبعد ان تعدل الاجزاء في الرقاع تكتب الاسماء - 00:02:00

يدرج كل رقعة بشمعة وليخرجوا لكل جزء قرعة اتضح هذا باب سهل جدا قال ومن دعا شريكه ليقسمه عندنا شريكان بينهما مال مشترك فواحد منهما يطلب من الاخر يدعو الاخر ليقسم المال بينهما - 00:02:21

حتى يأخذ كل منهما نصيه فان الثاني يجب عليه ان يستجيب للقسمة ومن دعا شريكه ليقسم ما لا يضر قسمه. يعني الشيء الذي لا يضر قسمه بخلاف الشيء الذي اذا قسم لا ينفع به - 00:02:49

كان كانت الدار هذه دار مثلا زيد يملك عشرها فقط وعمرو يملك تسعه اعشارها زيد هذا يريد القسمة هذا زيد يريد القسمة لانه متعنت فقط وانه يتضرر هو نفسه يتضرر. ماذا سيفعل بعشر الدار - 00:03:13

واضح مثل هذا لا يجب. مثل هذا لا يجب. بخلاف مثلا لو كانت الدار كبيرة وهذا يملك نصفها وهذا نسوها وطلب واحد منها القسمة فيجب قال ومن دعا شريكه ليقسم ما لا يضر قسمه فليقسم. ثم تكلم على القاسم. الشخص الذي يقسم - 00:03:34

الشخص الذي يتولى القسمة هذا الشخص الذي يتولى القسمة احد رجلين اما ان يكون معينا من قبل الحاكم. الحاكم يعينه قاسما. مثلا هذه القرية لها قاسم معين وظيفته انه يقسم بين الناس يقسم في الترکات يقسم بين الشركاء يقسم بين كذا وكذا ايا كان - 00:03:59

هذا القاسم ان كان معينا من الحاكم فله سبعة شروط واما اذا لم يكن معينا بل اصحاب الحق الشركاء اختاروه فهذا يشترط فيه شرط واحد فقط وهو التكليف فهمتم اذا - 00:04:25

نفترض على سبيل المثال ان زيدا وعمرا بينهما مال مشترك ارادوا من قاسم ان يقسم بينهم. هذا القاسم ان كان معينا من قبل الحاكم فشروطه كم؟ سبعة. وان كان هذا - 00:04:46

القاسم ليس معينا من قبل الحاكم جاءوا الي مثلا وقالوا اقسم بيننا رضينا بك. ان تقسم بيننا فيشترط في البلوغ والعقل. التكليف فقط جيد وهذا ذكره في بيتهن فقال يقسام مكلف يعنى بالغ عاقل - 00:05:01

جيد هذا الشرط الاول والثاني حر فلما تصح قسمة عبد ذكر فلا تصح قسمة انتي كم هذه الشروط الان اربعة يكون عدلا فلما تصح قسمة فاسق حاسبا اي عنده معرفة بعلم الحساب. هذا الشرط السادس - 00:05:22

قسم هذه لا من كفر شرط سابع وهو الاسلام اذا كم الشروط؟ سبع شروط في ماذا؟ في القاسم الذي عين من قبل الحاكم جيد؟ طيب فان اقام قاسما لم يفتقر - 00:05:48

هما الشريكان اختارا شخص ان يقسم بينهما هل لابد من هذه الشروط؟ لا يشترط شرطا واحد فقط يشترط شرط واحد فقط وهو ايش؟ وهو تكليف فان اقام قاسما لم يفتقر في كونها صحيحة - 00:06:09

لما ذكر واضح لا يفتقد لهذه الشروط لكن يفتقد لشرط واحد وهو التكليف او الى شرطين البلوغ والعقد ينبغي ان تنبهه فهمتم قال بعد ذلك مسألة جديدة اذا كانت القسمة تحتاج الى تقويم. شف القسمة قد تكون بين اشياء متماثلات. يعني مثلا القسمة - 00:06:28

للذانير هذى متماثل القسم للدرارم متماثل القيمة للرييات متماثل القسمة لصاع تمر او لتمر لارز لبر هذا متماثل صح؟ وقد تكون القسمة بين اشياء مختلفة مثلا عنده بيت الاب الاب عنده بيت وعنه ارض وعنه سيارة مات عنده اثنين ابناء - 00:06:51

يمكان هذا مناصفة صح؟ لكن هذه اشياء مختلفة هذى اسمة تحتاج الى ماذا الى التقويم. ما معنى التقويم جعلوا قيمة لكل شيء من هذه الاشياء كم قيمة البيت؟ كم قيمة السيارة؟ كم قيمة الارض - 00:07:20

هذا معنى التقويم اذا كان اذا كانت القسمة تحتاج الى تقويم لابد من قاسمين لا يكفي واحد اذا كانت القسمة تحتاج الى تقويم لابد من قاسمين لا يكفي قاسم واحد. جيد؟ قال - 00:07:41

او كان في المقسم ما يقوم بفاجتمع قاسمين يقسم لابد من قاسمين متى اذا كانت القسمة تحتاج الى تقويم. طيب اذا لا تحتاج الى تقويم يكفي واحد واضح ثم قاموا بالتقويم يعدلون ايش معنى يعدلون - 00:08:00

يعدلون قيمة الشيء بالشيء الآخر مثلا نفترض ان البيت هذا قيمته مئة مليون السيارة قيمتها خمسون مليون الارض قيمتها خمسون مليون خلاص يجعلون الارض والسيارة مثلا هنا ويجعلون البيت هنا - 00:08:25

فهمتم من حيث القيمة صح هي اشياء مختلفة لكن من حيث القيمة متساوية اضعوا له جيد. قال وبعد ان تعدل الاجزاء في الرقاع تؤخذ رقعة صغيرة ويكتب الاسماء نفترض ابناء الاول اسمه زيد نكتب في الورقة الاولى زيد - 00:08:46

ثم نأخذ الورقة الثانية ونكتب عمرو ثم نخلط الورقتان ثم يأتي طفل او يأتي شخص لم يكن حاضرا فيقال له اختر ورقة فيختار ورقة ويرميها على مثلا هنا هنا نكتب آآبيت او نضع شيئا مثلا نقول هذه جهة هذه جهة البيت - 00:09:11

وهذه جهة السيارة والارض فيأخذ ورقة ولا يدرى اي ورقة اخذ يرميها هنا اتضحك او عفوا هنا نكتب زيد الاول زيد هنا نكتب عمرو يأخذ ورقة ايش قلنا نحن كذبنا في الاوراق اول - 00:09:34

ا ورقة كتبنا فيها البيت ورقة هنا فيها البيت وورقة اخرى كتبنا فيها السيارة والارض وخلطنا الورقتين وهنا نكتب زيد وهنا عبر فيأتي صبي ولا يأتي شخص لم يحضر يأخذ ورقة ويرميها هنا - 00:09:52

ويأخذ الورقة الثانية يرميها هنا يفتح زيد اوه مكتوب البيت خلاص صار له. ويفتح ذاك ومكتوب بالسيارة والارض صارت له. فهمتم ولا ا؟ يعني طريق القرعة فقال هنا وبعد ان تعدل الاجزاء في الرقاع تكتب الاسماء تدرج كل رقعة بشمعة. يعني هم كانوا يحطونها ويحطون شمعة - 00:10:10

قدما هذا. اليوم ممكن تضعها في علبة مثل هذى. وكذا تخلط هكذا. جيد؟ اه. وليخرجوا لكل جزء تمام رقعة اما انك تخليل يعني تكتب هنا بيت وتكلبت هنا ارض وسيارة وتخلط اسماء - 00:10:33

الشركاء واما العكس تكتب هنا زيد وهنا عمرو وتخلط اسماء الاجزاء يعني سواء ما في فرق. هذى ليس امر آآ فيه نص حتى يتلزم الاتباع. جيد؟ هذا بالنسبة للقسمة سهلة - 00:10:55

ما طول فيها باب الدعاوى باب الدعوة قال والمدعي ان كان معه بينة فليحكم القاضي له بالبينة او لم يكن فليحلف الذي ادعى عليه او يردها للمدعي فباليمينه يستحق ما ادعى - 00:11:12

وان ابى فقوله لن يسمع ولو تداعى اثنان عينا معهما تحالفا وقسمت عليهما وان تكون مع واحد فقد حكم له بها مع اليمين المنتحف ومن على افعال نفسه حلف بات اليمين مطلقا كما وصف - [00:11:37](#)

او فعل شخص غيره فان كفاه نفي علمه اذ حلف ما معنى الدعوة الاخبار بحق لك على غيرك لزيد لا. لي على زيد الف دينار هذه دعوة - [00:12:04](#)

اخبار بحق لك على غيرك قال هنا والمدعى ان كان معه بينة فليحكم القاضي له بالبينة. انتبه معي زيد على عمرو قال زيد لي على عمرو الف دينار ادعى زيد على عمرو - [00:12:29](#)

جيد فعندنا حالتان الحالة الاولى ان عمر المدعى عليه ان عمر المدعى عليه يقر. نعم انا اقر علي لك الف دينار هذا اول شيء لماذا هذا اول شيء؟ لماذا لا تقول يزيد انت تدعى؟ تأتى بالبينة؟ لانه ممكן عمرو يقر ولا يحتاج زيد الى البينة - [00:12:53](#)

فلا يكلف باقامة البينة مع امكانية ان يقر المدعى عليه واضح هي فقية او لا؟ واضح هذا. اذا زيد ادعى على عمرو الف دينار الحالة الاولى اقر امر قال نعم انا اقر - [00:13:22](#)

حكم القاضي بمقتضى اقرار عموه هذى الحالة الاولى نكتب هنا هذا واحد طيب انكر عمرو قال لا ليس لك عليه اي شيء لا الف دينار ولا غير الف دينار. انكر - [00:13:41](#)

فحينئذ سيبطالب زيد المدعى باقامة البينة زيد هذا له حالتان اما انه يستطيع اقامة البينة فيحظر الشهود مثلا يقيم البينة على عمرو فان اقام البينة على عمرو حكم القاضي بموجب تلك البينة بمقتضى تلك البينة - [00:14:01](#)

هذه الحالة رقم كم ثانية قال زيد المدعى ها؟ ما عندي بينة اذا لا اقر عمرو ولا زيد اقام البينة لا هذا ولا ذا طيب كيف الحل؟ ما عندك بينة؟ قال ايها القاضي زيد يقول اطلب منك ان تحلفه اليمين - [00:14:27](#)

هو ينكر فليحلف اليمين. لان البينة تكون على المدعى واليمين تكون على المنكر او المدعى عليه. اتضحك؟ احلف اليمين فحينئذ يطلب المدعى زيد من القاضي ان يحلف المدعى عليه اليمين - [00:14:53](#)

هذا المدعى عليه عمرو اما ان يحلف واما ان يمتنع لو حلف لو حلف وانكر حكم القاضي بمقتضاه تلك اليمين لا شيء في ذمة عمرو التوحد طيب لو قال عمرو لا احلف - [00:15:13](#)

امتنع ويسمى النقول نكل ما احلف ليش احلف فحينئذ القاضي ينقل اليمين من هذا المدعى عليه وهو عمر الى المدعى. فيقول للمدعى احلف انت وهذه تسمى اليمين المردودة واضح فيحلف من - [00:15:33](#)

المدعى فاذا حلف المدعى استحق المدعى به اتضحك؟ ايه الان ننزلها نزل الابيات على هذا على هذا الترتيب انظر ماذا قال صارت عندنا الحالات كم الان؟ اربعة ها؟ اربعة. والمدعى ان كان معه بينة فليحكم القاضي له بالبينة - [00:15:56](#)

ايش من الحالة هذى الثانية مباشره ما ذكر الاولى لو كان ذكره الاولى لكان اولى. اذا اقر المدعى عليه خلاص ما يحتاج الى بينة تمام؟ قال او لم يكن ايش تقدير الكلام - [00:16:20](#)

ها؟ او لم يكن للمدعى بینه حذف اسم كان وخبرها او نقول ان كان هنا تامة. وهذا احسن او لم يكن اي لم توجد واضح؟ او لم يكن اي لم توجد بينة. هذا احسن - [00:16:36](#)

او لم يكن فليحلف الذي ادعى عليه. هنا لا بينة الحالة الثالثة من يحلف؟ الذي ادعى عليه الذي هو من؟ في المثال؟ عمرو جيد؟ قال او لم يكن فليحلف الذي ادعى عليه او يردها - [00:16:55](#)

او يردها للمدعىك. ايش معنى او او ان امتنع فيردها للمدعى. هذه الحالة الرابعة اتضحك يا شيوخ؟ اه فباليمين يستحق ما ادعى فباليمين يستحق ما ادعى - [00:17:15](#)

يعني اذا قال له هنا قال له احلف ردت اليمين من المدعى عليه الى المدعين. احلف حلف استحق طيب قال له القاضي احلف قال لا لا ما بحلف يحلف هو - [00:17:36](#)

فهمت؟ المدعى يقول هنا لا احلف اذا لا تحلف تسقط الدعوة ما معنى تسقط الدعوة ملغا. ليس لك حق الادعاء. كيف لا

لا تقيم بيته؟ ولا ت يريد ان تحلف؟ ماذَا تَرِيدُ ان تَلْعَبُ؟ ماذَا تَنْفَعُ - 00:17:52

فهمتم ولا لا؟ قال فباليمين يستحق فباليمين يستحق ما ادعى. اذا حلف وان ابى من الذي ابى؟ المدعي وان ابى المدعي ان يحلف بعد ان ردت اليه اليمين من المدعي عليه - 00:18:10

فقوله لن يسمع التضحجميل. ثم ذكر لك بعض المسائل فقال ولو تداعثنا عينا معهما لو تداعى اثنان عينا معهما. ايش معنى ذلك هما فوق جمل هذا يقول الجمل لي وهذا يقول الجمل لي - 00:18:29

كل منها يدعى ملكية العين والعين باليدهما ليس بيد واحد منها اذا كانت بيد واحد منها ستأتي بعد قليل قال ولو تداعى اثنان عينا معهما تحالفا وقسمت عليهم تحالفا كل منها ينفي قول صاحبه ويثبت قوله - 00:18:58

ثم تقسم العين بينهما ومحل هذا اذا لم تكن هنالك بينة لواحد منها اما اذا وجدت بينة لوحده منها قضي بالبينة اتضح اذا خلاصة المسألة ما هي اثنان ادعى كل واحد منها ان العين له - 00:19:30

ويبد كل واحد منها على العين وليس لواحد منها بينة قسمت العين بينهما بعد ان يتحالف في حلف الاول على نفي قول صاحبه واثبات قوله. ويتحالف الثاني على نفي قول صاحبه واثباته - 00:19:51

طوله فهمتم ولا لا؟ طيب المسألة اللي بعدها وان تكن مع واحد فقد حكم له بها مع اليمين المنحتم ادعى ياسين ان هذا الثوب له واضح ولا لا يدي انا على الثوب - 00:20:09

يحكم لصاحب اليد الا اذا اقام البينة وان تكن العين مع واحد فقط ليس معهما. بخلاف السورة السابقة وان تكن مع واحد وان تكن مع واحد فقط حكم له بها. اي لصاحب اليد - 00:20:33

التي معه العين مع اليمين المنحتم في حلف اليمين ويأخذ العين. هذه المسألة الثانية. ثم قال مسألة ثالثة انتبه معي ومن على افعال نفسه حلف بت اليمين مطلقا كما وصف - 00:20:54

اذا حلفت على فعل نفسك اذا حلفت على فعل نفسه بت اليمين ما معنى بت تجزم اليمين تمام؟ تجزم اليمين سواء في الاثبات او في النفي. تقول مثلا والله لقد اخرجت زكاة التجارة - 00:21:16

هذا فعل او نفي فين؟ شف والله لقد اخرجت بت تمام؟ النفي ايش بتقول والله لم اشرب الخمر والله لم اخذ منك قرضا هذا نفي على فعل نفسك جيد لكن - 00:21:39

لو حلفت على فعل غيرك مثلا اردت ان تحلف على فعل ابيك الذي قد مات اردت ان تحلف ان اباك فعل هذا مثلا اردت ان تقول ان اباك هو الذي بنى هذا الجدار او هذا الدار - 00:22:03

ايش بتقول؟ هذا اثبات او نفي اثبات بتقول والله ان ابى هو الذي بنى هذه الدار بالجزم طيب لو اردت ان تحلف ان اباك لم يفعل هذا الشيء لم يفعل - 00:22:23

فهنا تنفي العلم يقول والله لا اعلم ان ابى فعل كذا وكذا اذا في حالة واحدة يكون اليمين على نفي العلم. متى اذا حلفت على فعل غيرك نافيا. ليس على فعل نفسك - 00:22:42

اذا حلفت على فعل غيرك تقول الواحد منك والله لا اعلم ان سعاد فعلت كذا وكذا. والله لا اعلم لا تقل والله ان سعاد لم تفعل. ما يدريك لعلها فعلت وانت لم ترين - 00:23:03

فهمتم؟ لا تقل والله ان سعاد لم تفعل لا. والله لا اعلم ان سعاد فعلت كذا وكذا اذا ضحي انت ضحي جيد؟ نعم قال ومن على افعال نفسه حلف. بت اليمين جزم اليمين. مطلقا. ما معنى مطلقا - 00:23:18

ما معنى مطلقا؟ في النفي والاثبات. ومن على افعال نفسه حلف بات اليمين مطلقا كما وصف او فعل شخص غيره حلف على فعل غيره فان نفي كفاه نفي علمه يقول والله لا اعلم ان فلانا فعل كذا وكذا. ينفي علم - 00:23:40

فان نفع. طيب وان اثبت لابد ان يكون على البت او فعل شخص غيره فان كفاه نفي علمه اذ حلفا واضح يا شيوخ ولا لا حباكم الله نكتفي بهذا القدر - 00:24:05

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين بسم الله - 00:24:23